جمـــع المذكـــر السالـــم

هو ما دلّ على أكثرَ من اثنين ، بزيادة واو ، أو ياء ، ولم يتغيّرْ بناءُ مفردِهِ .

إعرابـــهُ :

١ – يُرفَعُ بالواو نيابةً عن الضمّة ، نحو :

– ﴿ إنّما المؤمنونَ إخْوَةٌ ، فأَصْلِحوا بين أخَـوَيْكُمْ ، واتّقُـوا اللهَ لعلّكُـمْ تُرْحمونَ ﴾ الحجرات : ١٠ .

٢ – وينصبُ بالياء نيابةً عن الفتحة ، نحو :

– ﴿ ولقد عَلِمْتُمُ الذين اعتدَوْا منكم في السّبْتِ ، فَقُلْنا كونوا قِرَدَةً خاسئين ﴾ البقـرة : ٦٥

٣ – ويجر بالياء نيابة عن الكسرة ، نحو :

– مظْهرُ العاطلين في المجتمع دليلُ تخلف .

ما يجمـــع جمع مذكـــر سالمـــا :

١ – العَلَـــم : إن كان الاسم عَلَما،فلا بدّ أن تتحقق فيه الشّروطُ التاليةُ :

أن يكون علَما لمذكر عاقل ، خاليا من تاء التأنيث ، ومـــن التركيـــب ، ومن علامة التثنية أو الجمع ، نحو :

محمد : محمدون . علي : عليّون

فلا يجمع هذا الجمعَ ما يلي :

– حمزة : لأنه مشتمل على تاء التأنيث الزائدة .

– تأبّط شرا : لأنه مركّب إسناديٌّ ، ويُجمع بطريقة غير مباشرة ، بزيـــادة قبلها ، فنقول : ذَوو تأبّط شرّا .

أما المركب الإضافيّ نحو : عبد الرحمن ، فَيُجمع صدْرُهُ ، فيقـــالُ : عبـــدو الرحمن .

٢ – الصفـــــة : إن كان الاسم صفة،فلا بدّ أن تتحقّقَ فيه الشروطُ التاليةُ:

أن تكون الصّفة لمذكر عاقل ، خالية من التاء ، وليستْ ممّا يستوي فيها المذكّرُ والمؤنّثُ ، وألاّ تكون الصّفةُ على وزن أفْعَلَ الذي مؤنثه فَعْلاء ، ولا على وزن فَعْلان الذي مؤنثه فَعْلى ، نحو :

صالح : صالحون . طيب : طيبون . مؤمن : مؤمنون .

ما يُلحقُ بجمع المذكر السّالم :

الملحق بجمع المذكر السالم هو ما لم يستوفِ الشّروطَ التي تجعلـــه جمعَ مذكرٍ سالما أصيلا ، وهي أسماءٌ كثيرةٌ ، تُعرَبُ إعرابَهُ ، منها :

١ – أولو : وهو اسم لا مفردَ له من لفظه ، وإنّما له مفرد من معناه ، وهو " ذو " ، نحو :

– ﴿ إنّ في خَلْقِ السّمواتِ والأرضِ واختلافِ الليلِ والنهارِ لآياتٍ لأُولـــي الألبابِ ﴾ آل عمران : ١٩٠

أولي : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الياء ، لأنه ملحـــق بجمـــع المذكر السالم .

٢ – ألفاظ العقود : عشرون ، ثلاثون ، أربعون ... تسعون :

وهذه أسماء جموع ، وليست جموعا ، نحو :

– ﴿ وحَمْلُهُ وَفِصالُهُ ثلاثونَ شَهْرا ﴾ المعارج : ٤

ثلاثون : خبر مرفوع وعلامة رفعه ا لواو ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٣ – جموع تغيرت فيها صورة المفرد ، ولكن العرب أعربوها إعراب جمع المذكر السالم ، منها :

– **ذوو :** جمع ذو ،نحو : إنّ ذَوي الآراء السّديدة ناجحون .

ذَوي : اسم إنّ منصوب ، وعلامة نصبه الياء ، لأنه ملحق بجمـــع المذكر السالم .

- **بنون** : لأن مفرده " ابن " ، ولو كان جمعا لقالوا : ابنون :

- ﴿ المالُ والبنونَ زينةُ الحياةِ الدّنيا ﴾ الكهف : ٤٦

البنونَ : اسم معطوف على المال ، مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

- **أَرَضون** (بفتح الراء ومفرده أرض بسكونها) ، نحو :

- قال -عليه السلام- : "من ظلمَ قَيْدَ شِبْرٍ من أرض طوّقه من سبع أرضين"

أرضين : مضاف إليه مجرور ،وعلامة جره الياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

- **سِنون** : بكسر السين ، والمفرد سنة بفتحها ، فتغيرت صورة المفرد ، فلم يصدق عليه الوصف بالسلامة ، نحو :

ثم انقضَتْ تلك السّنونَ وأهلُها فكأنها وكأنهم أحلامُ

السنون : بدل من اسم الإشارة ، مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

- **عِضين ، نحو :**

- ﴿ الذين جَعَلوا القرآنَ عضينَ ﴾ الحجر : ٩١

عضين : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

- **عِزين ، نحو :**

- ﴿ فمالِ الذين كفروا قبلَكَ مُهْطِعين ، عن اليمين وعن الشّمال عِزين ﴾ المعارج ٣٦ - ٣٧

عزين : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الياء ، لأنها ملحق بجمع المذكر السالم .

أسماء لم تستوفِ الشّروطَ ، إذ ليستْ بوصف ولا عَلَم ، نحو :

- **أَهْلون** : ومفردها أهل ، والأهل هم العشيرة ، نحو :

- ﴿ سيقولُ لك المُخَلّفون من الأَعْرابِ شغلَتْنا أموالُنا وأهلونا فاستغفرْ لَنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قُلوبِهم ﴾ الفتح : ١١

أهلونا : اسم معطوف على المرفوع (أموال) مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

- **عالَمون** : جمع عالَم ، نحو :

- ﴿ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالمين ﴾ الفاتحة : ٢

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

حذف نون جمع المذكر السالم :

تُحذفُ نونُ جمعِ المذكر السالم،إذا وقع مُضافا ، نحو :

- ﴿ الذين يَظنّون أنهُمْ مُلاقو ربِّهم ، وأنهم إليه راجعون ﴾ البقرة :٤٦

ملاقو : خبر أن مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .

استخرجْ جمعَ المذكرِ السّالمَ ، وما أُلْحق به من الأمثلة الآتية وأعربْهُ إعرابا تامّا :

١ - ﴿ لا يَسْتَوي القاعدونَ من المؤمنين غَيْرُ أُولي الضّررِ والمجاهدون في سبيلِ اللهِ بأموالهم وأنفُسِهم ، فَضّلَ اللهُ المجاهدينَ بأموالِهم وأنفسِهم على القاعدين درجةً ﴾ النساء : ٩٥

٢ - ﴿ الأخلاّءُ بعضُهم لبعض عَدُوٌّ إلا المُتّقينَ ﴾ الزخرف : ٦٧

٣ - ﴿ وما نرسلُ المُرْسَلين إلا مُبَشّرين ومُنْذرين ﴾ الكهف : ٥٦

٤ - ﴿ إنما يُوفّى الصّابرونَ أَجْرَهُمْ بغيرِ حسابٍ ﴾ الزمر : ١٠

٥ - ﴿ ولا تَهِنوا ولا تَحْزَنوا وأنتُمُ الأعْلَوْنَ إنْ كنتُمْ مؤمنين ﴾ آل عمران : ١٣٩